

## الخصائص

الأول من هذين ما حكاه عنهم أبو زيد وأبو الحسن من قولهم : غَفَرَ اِ □ له خطائهُ . وحكى أبو زيد وغيره : دَرِيئَةٌ ودرائئ . وروينا عن قُطْرُبٍ : لَفِيئَةٌ ولفائئ . وأنشدوا : . ( فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى الْمَوْتُ جَائٍ ... إِلَيْكَ وَلَا مَا يُحْدِثُ اِ □ فِي غَدٍ ) .

وفيما جاء من هذه الأحرف دليل على صحّة ما يقوله النحويون دون الخليل : من أن هذه الكلم غير مقلوبة وأنه قد كانت التقت فيها الهمزتان على ما ذهبوا إليه لا ما رآه هو . ومن شاذّ الهمز عندنا قراءة الكسائيّ ( أئمة ) بالتحقيق فيهما . فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة واحدة إلا أن تكونا عينيّين نحو سئّال وسئّار ( وجئّار ) فأما التقاؤهما على التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا . وذلك نحو قرأ أبوك و ( السُّفْهَاءُ أَلَا ) و ( وَيُؤْمِسُكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ الْأَرْضُ ) و ( أَرِيدُ نَوِيَّ بِأَسْمَاءٍ هُوَ لَا ) إن كُنْتُمْ ( فهذا كله جائز عندنا على ضعفه لكن التقاؤهما في كلمة واحدة غيرَ عينيّين لحن إلاّ ما شدّ ممّا حكيناه من خطائئ وبابره . وقد تقدّم . وأنشدني بعض من ينتمي إلى الفصاحة شعرا لنفسه مهموزا يقول فيه : أشأؤها